الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/62
S/16876
31 December 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق الأمم
المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر
تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم نص بيان وزارة خارجية جمهورية افغانستان الديمقراطية المؤرخ في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤.

ويشرفني أيضا أن أرجو من سعادتكم العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في اطار البنود المعنونة "استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي"، و "تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين"، و "تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول"، و "تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية"، و "تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم"، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السيد فريد ظريف
السفير
الممثل الدائم

../..

مرفق

بيـــــان وزارة الخارجيـــــــة
٢٧ كانون الأول/ديسمـــبر ١٩٨٤

" منذ بعض الوقت وقوات باكستان العسكرية المعتدية تلجأ ، بناء على تعليمـــات سلطات الحكم في اسلام أباد ، الى سلسلة من الاعتداءات والاستفزازات المسلحة على طـــول حدود جمهورية افغانستان الديمقراطية ، وخلال الشهرين الماضيين فقط ، عرّضت أراضـي جمهورية افغانستان الديمقراطية ١٩ مرة الى نيران اسلحتها الثقيلة والبعيـدة المـدى . وجنبا الى جنب مع هذه الاعتداءات والاستفزازات ، أثارت السلطات الباكستانية زوبعة غوغائية مفادها أن القوات المسلحة لجمهورية افغانستان الديمقراطية قد شنّت غارات جوية مزعومـــة على بعض المناطق في الأراضي الباكستانية .

" وقد احتجت وزارة خارجية جمهورية افغانستان الديمقراطية فورا لـــدى حكومـــة باكستان على هذه الاعتداءات المسلحة والاستفزازات العدائية ، كما أبلغت مواطنينا الأعزاء ومنظمة الأمم المتحدة والرأى العام العالمي بهذه المؤامرات الأخيرة التي تشكّل بعدا جديدا للحرب غير المعلنة من جانب الامبريالية الدولية والهيمنة والرجعية في المنطقة عن طريق حكم باكستان العسكرى .

" وان شعب جمهورية افغانستان الديمقراطية والبشر المحب للسلام في جميع أرجـاء العالم يدركان تماما ان المكائد الامبريالية ضد بلدنا التي تعدّ في واشنطون وبكين انمـــا تنفذ عن طريق النظام الحاكم في اسلام أباد . كما أن السلسلة الجديدة من الاعتـــداءات والاستفزازات المسلحة من جانب باكستان على طول حدود جمهورية افغانستان الديمقراطية ، التي تحدث مع الارسال المتزايد باستمرار لبنادق الثورة المضادة الى جمهورية افغانستـــان الديمقراطية ، هي أيضا نتيجة ليأس وقنوط الدوائر الامبريالية والتسلطية والرجعية بسبـــب اخفاق مكائدها التي تستهدف ابطاء عملية التغييرات الثورية في بلدنا . كما ان هذه الأعمال العدائية تتصل مباشرة باقتراب الجولة الجديدة لمفاوضات جنيف ، لأن تجارب الماضي قـــد بيّنت ان حكومة باكستان تلجأ دائما في عشية مفاوضات جنيف الى سلسلة من الأعمال الملموسة التي تهدف الى تصعيد الحالة وتعكير جو المفاوضات .

" كما ان نشر الاشاعات الجامحة وتوجيه اتهامات وهمية لا أساس لها فيما يتعلـــق بما يسمى غارات الطائرات الأفغانية على الأراضي الباكستانية لا غرض لهما سوى التغطية علـى الاعتداءات السافرة والاستفزازات العدائية من جانب باكستان ذاتها ضد أراضي جمهوريـــة افغانستان الديمقراطية . ومن الواضح ان باكستان تريد أن تجد ذريعة لحيازة كميـــات

../..

متزايدة باستمرار من أحدث الأسلحة الهجومية والتدميرية وذلك باللجوء الى القصة الوهمية المتعلقة بوجود تهديد لها من جانب افغانستان ، وانها تود أن تحوّل باكستان الى مستودع للبارود - لا يعرّض انفجاره البلدان المجاورة لباكستان فحسب بل يعرّض المنطقة بكاملها لتهديد شديد الاهلاك .

" وقد أدركت شعوب العالم جوهر هذه المكيدة الدعائية وأصبحت تعلم ان باكستان ، باعتداءاتها واستفزازاتها المتكررة ، انما تبذل جهدا لجعل افغانستان تفقد صبرها وتحمّلها ولارغام جمهورية افغانستان الديمقراطية على الرد على هذه الأعمال بالمثل ، ومن ثم ، تصور باكستان نفسها في صورة الضحية أمام الرأى العالمي وتشير الى افغانستان على أنها سبب التوتر المتزايد وعدم التسوية التي طال أمدها للحالة حول بلدنا ، وخاصة في وقت تقترب فيه جولة أخرى من جولات مفاوضات جنيف . وهذه الأعمال العدائية من قبل باكستان تتناقض تناقضا شديدا مع ادعاء ذلك البلد في المحافل الدولية أن لدية رغبة في التوصل الى حل سياسي للحالة حول افغانستان وفي احراز تقدم في المفاوضات في هذا المجال.

" وتوضح جمهورية افغانستان الديمقراطية مرة أخرى ان مبادئنا الأساسية انما تقوم على تعزيز السلم والتعايش السلمي الذى لا مكان فيه على الاطلاق للعدوان ولزيادة حدة التوترات . بيد أنه في حالة استمرار العدوان والاستفزازات العدائية من الأراضي الباكستانية ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية فان شعب افغانستان ، الذى هبّ للدفاع عن منجزات ثورته ، مصمم على الرد ردا ساحقا على أى شكل من اشكال التآمر والعدوان ضد سيادة بلده الوطنية وسلامته الاقليمية .

" وتعلن وزارة خارجية جمهورية افغانستان الديمقراطية أن على باكستان أن تضع حدا ، في أقرب وقت ممكن ، لسلسلة استفزازها المسلح على الحدود وكذلك لتدخلها المسلح ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية ، وأن عليها ، بدلا من زيادة حدة التوتر في المنطقة واطلاق العنان للدعاية الكاذبة والمبتذلة ، أن تخطو باخلاص في اتجاه تسوية الحالة حول افغانستان على اساس مقترحات ١٤ أيار/مايو ١٩٨٠ و ٢٤ آب/اغسطس ١٩٨١ البنّاءة عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة مع جمهورية افغانستان الديمقراطية . فهذا هو مطلب حكومة وشعب جمهورية افغانستان الديمقراطية وشعوب المنطقة ، بما فيها شعب باكستان والبشر المحب للسلام ".